دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | نموذج مقترح لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء علم النفس الإرشادي والعلاجي |
| المصدر: | المجلة العلمية لكلية التربية |
| الناشر: | جامعة الوادي الجديد - كلية التربية |
| المؤلف الرئيسي: | عويس، عبدالله حسن محمد علي |
| المجلد/العدد: | ع28 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2019 |
| الشهر: | يناير |
| الصفحات: | 230 - 365 |
| رقم MD: | 1161268 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | تطوير التعليم، علم النفس العلاجي، الإرشاد النفسي، العلاج النفسي السلوكي، التعليم العام |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1161268 |

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

# نموذج مقترح لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء علم النفس الإرشادي والعلاجي

إعداد

أ/ عبدالله حسن محمد علي عويس

العدد الثامن والعشرون – يناير ٢٠١٩

**مقدمة البحث:**

لقد شهد مجال البحث العلمي والتربوي خاصة في السنوات الأخيرة تطورًا هائلًا في إعداد الخطط والنماذج والبرامج الإرشادية والعلاجية والوقائية التي تستهدف تنمية مهارات فئات المجتمع المختلفة من أجل توافق وتكيف هذه الفئات مع ذواتهم ومجتمعاتهم .

ومن الواجب علينا تجاه الوطن العمل على مشاركة الدولة للنهوض بالتعليم ليس فقط في هذا المجال بل في جميع المجالات الأخرى .

وقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة ، مما جعل الإرشاد والتوجيه التربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح نظرًا للدور الكبير الذي يقوم به المرشد التربوي في المدارس والجامعات في توجيه الطلبة وإرشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية ، ويعتبر إنشاء مراكز الإرشاد الطلابي في المدارس والجامعات ضرورة لا غنى عنها ( رافدة الحريري ، وسمير الإمامي ، ٢٠١١ : ١١ ) .

**أولًا :- المشكلة**

أثناء متابعة الباحث لبعض الطلاب في المدرسة التي يعمل بها ومن خلال الفريق البحثي المكون من معلمي المدرسة وُجد أن هناك بعض من المشكلات التربوية والتعليمية والسلوكية والنفسية والانفعالية ... وغيرها من المشكلات التي تُبعد الطلاب عن دوافع النجاح والتميز والإبداع والموهبة والابتكار في بيئتهم المدرسية والتي تعتبر المؤسسة التعليمية الثانية في تعليم الطلاب المسئوليات الاجتماعية والمهارات الحياتية

والمهارات الاستقلالية بعيدًا عن الأسرة التي تعتبر المؤسسة التعليمية الأولى في تنشئة الطالب تربويًا وتعليميًا .

ويحاول الباحث المساعدة في حل بعض مشكلات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة قبل التعليم الجامعي في محافظة الوادي الجديد من خلال اقتراح نموذجين ، حيث أن النموذج الأول يتضمن تكوين رابطة لعلم النفس الإرشادي والعلاجي متمثلة في مجموعة من تلاميذ المدرسة كأعضاء في الرابطة ، والنموذج الثاني يحتوي على مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية التي تؤثر على نظام التعليم قبل الجامعي من خلال تعديل نظام الجداول المدرسية الذي تم اقتراحه في هذه الورقة البحثية وأُدرج فيه مسمى الإرشاد الأكاديمي الذي هو كجزء أساسي من الإرشاد النفسي للموهوبين وللمتأخرين دراسيًا وللعاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة .

**ثانيًا :- الأهـمية**

من خلال اهتمام الدولة بـالتعليم ومـا تنـادي بـه قيادتنـا السياسيـة والتعليميـة من أجل تطوير وتحسين العملية التعليمية للنهوض بالمجتمع وتقدمه ، لذا سوف نبين في هذه الورقة البحثية بعض من النماذج التي تساهم في تطوير التعلـيم بمجتمعنا ، ومن بينها : نموذج مقترح لتكوين رابطة لعلم النفس الإرشادي والعلاجي ، ونموذج مقترح لمواجهة الدروس الخصوصية في ظل التحديات والصـعوبات التـي تواجه الأسرة المصرية الواحاتية .

**ثالثًا :- مكونات الورقة والدراسة النظرية لكل منها**

**١- نموذج مقترح لتكوين رابطة لعلم النفس الإرشادي والعلاجي ، وأهميتها داخل المدرسة**

## أولًا :- الجانب النظري

يهدف التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصًا ذوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والاجتماعية والفسيولوجية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته ، ويمكن تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي من خلال الخدمات التالية : (١) توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة بما يعين الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، (٢) رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقويمه والذي يهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها بما ينمي قدرات الطالب واتجاهاته وميوله وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها بما يقوم شخصية الطالب ويجعله أكثر توافقًا مع ذاته وأعمق استبصارًا بما يمتلكه من قدرات بما يحقق بناء سلوك إيجابي لديه ، (٣) دراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة ورصد حالات الاضطراب الانفعالي بمختلف نوعياتها بين الطلاب باعتباره أحد مصادر القلق النفسي ومتابعة حالاتهم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بهدف تحقيق الصحة النفسية للطالب داخل المدرسة وخارجها وإتباع الخطوات العلمية في تحقيق ذلك ، (٤) متابعة قضايا الطلاب داخل المدرسة ودراستها واستثمار جهود لجنة رعاية السلوك بالمدرسة في معالجة تلك القضايا بما يحقق رعاية وتقويم سلوك الطالب ، (٥) اكتشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب ورعايتها بما يتناسب مع أعمارهم من خلال

تقديم خدمات إرشادية تساعدهم على اكتشاف هذه الجوانب لتحقيق النمو السوي معرفيًا ونفسيًا واجتماعيًا ( حمدي عبدالله ، ٢٠١٣ : ١١٩ – ١٢٠ ) .

وأن هناك أربع فئات من السلوك تظهر لدى الأشخاص بعد نجاحهم في العلاج النفسي وهي : (١) النضوج ، والمهارة في تكوين شخصية – اجتماعية فعالة ، والدخول في علاقات اجتماعية إيجابية على أن تكون مقبولة من الشخص نفسه وغير مرفوضة أو مستهجنة من الآخرين ، (٢) التوافق للعمل والمهنة ، أو بتعبير آخر الفاعلية في أداء الدور ، أو الأدوار الاجتماعية المنوطة بالشخص ، مع البحث النشط عن دور أو أدوار ذات معنى في الحياة ، إذا ما ظهر – لأي سبب من الأسباب – أن المهنة التي يقوم بها الشخص لا تقدم له الإشباع الذي يسعى إليه ، (٣) التوافق مع الذات ، وما يتبع ذلك من قدرة على تعلم خبرات جديدة ، والاستبصار بالذات بما فيها من ضعف وقوة ، وبقدرة على تحقيق النفس والأهداف ، وتوظيف الإمكانات الفردية لتحقيق الإشباع المعنوي ، والجسمي ، والجنسي ، وما يرتبط بذلك من نمو في القدرات الابتكارية ، واتخاذ القرارات ، وضبط الانفعالات السلبية الهدامة كالقلق ، والعدوان والاكتئاب والمخاوف التي لا معنى لها ، (٤) قدرة الشخص على أن يتبنى فلسفة عامة في الحياة تسمح له بأن يتصرف بكفاءة ونجاح يتناسبان مع إمكاناته ، وأن يوظف تفكيره لتحقيق التوافق بجوانبه الثلاثة السابقة : الاجتماعية ، والسلوكية ، والنفسية ( عبد الستار إبراهيم ، ٢٠١١ : ١٨ – ١٩ ) .

وتستند الخدمات الإرشادية في المراحل الدراسية المختلفة على خدمات تخصصية كالخدمات التربوية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والصحية ، والمهنية ، وخدمات البحث العلمي ، وتتداخل هذه الخدمات وتتشابك فيما بينها وتتكامل لتلبي حاجات الطلبة وغيرهم لتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي ، ويمكن تحديد هذه الخدمات فيما يلي : (١) الخدمات الإرشادية وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج

الإرشادي ، ويستند البرنامج الإرشادي في المؤسسات التربوية والتعليمية على ست دعائم أساسية تتناول الخدمات التالية : (أ) تقديم الإرشاد النفسي لجميع الطلاب ، (ب) جمع المعلومات الشاملة عن الطلاب لفهم حاجاتهم والاستعانة بها في حل مشاكلهم ، (ج) تقديم المعلومات العامة للطلاب ، ومنها المعلومات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية للاستعانة بها لتوجيه أنفسهم ، (د) إجراء الاختبارات النفسية والمقاييس ومنها اختبارات الذكاء والشخصية والقدرات الخاصة ، والميول والاتجاهات ... إلخ لاستعمالها في عملية الإرشاد ، (ه) إعداد وتنظيم وتنسيق جميع النشاطات اللامنهجية للطلاب ، (و) إعداد البحوث والدراسات لتقييم كفاءة العملية التربوية في المؤسسة التربوية والتعليمية ، (٢) الخدمات النفسية : وتتضمن هذه الخدمات إجراء الفحوص ودراسة الشخصية وظيفيًا وديناميكيًا للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف ، وتعريف الفرد بنفسه ، والتشخيص وتحديد المشكلات الخاصة والعامة ، ومن أهم المشكلات التي يتناولها الإرشاد النفسي ، هي المشكلات الإنحرافية ، ومشكلات اضطراب الشخصية كالعدوان والانطواء والسلبية والتشاؤم ، والمشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر الشديد والعصبية الزائدة ، وهناك المشكلات السلوكية العامة التي تنتج عن عدم التحكم في السلوك ، (٣) الخدمات التربوية : وتشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية والتربية الأسرية ، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية ، وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق ، والمشكلات النمائية ، ومشكلات سوء التوافق التربوي ، والسعي إلى تحقيق التوافق الدراسي ، وتهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين ، والإسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية التربوية ككل ؛ والخدمات التربوية تساعد الطالب في رسم الخطط الدراسية والتربوية التي تتناسب مع ميوله وقدراته وأهدافه الخاصة ، وتهدف هذه الخدمات إلى تحقيق النجاح تربويًا عن طريق معرفة الطلبة وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم

وتحقيق استمرارهم في الدراسة ، وحل ما يعترضهم من مشكلات ، هذا بالإضافة إلى التطلع المستقبلي والتخطيط المستقبلي والتخطيط في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم الخطة المستقبلية ، (٤) الخدمات الاجتماعية : وتشتمل على إجراء البحوث الاجتماعية ، والتعريف بالبيئة وتنظيم العلاقة والاتصال والتواصل بين المدرسة وأسر الطلبة والاتصال بالمؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية والاستفادة منها ، واستخدام مصادر المجتمع على أحسن درجة ممكنة ، (٥) الخدمات الصحية : تشتمل هذه الخدمات على إعداد وتنفيذ برامج التربية الصحية في المؤسسات التعليمية والتي تركز على أهمية التربية الصحية والغذائية بمفهومها النمائي والوقائي والعلاجي ، (٦) خدمات البحث العلمي : تتضمن خدمات البحث العلمي ، إجراء الدراسة المسحية للقدرات والحاجات والاتجاهات والميول والمشكلات ، وتهتم هذه الخدمات بإعداد وسائل الإرشاد كالاستفتاءات والاختبارات على أنواعها ، وتخصيص بعض الامتحانات وتقنينها على البيئة المحلية ، ودراسة أفضل طرق الإرشاد وفقًا للظروف التي يقدم فيها البرنامج والإمكانات المتاحة ، والإطلاع على المستجدات في مجال الإرشاد ، والاستفادة منها وتوظيف ما ينفع منها لخدمة البرنامج الإرشادي ، كما تقوم خدمات البحث العلمي على إعداد وتطوير وسائل وأدوات تقويم البرنامج ومتابعته ، (٧) خدمات الإحالة : وتعني تحويل الطالب ( المسترشد ) إلى جهة معينة مساندة ، وتتضمن خدمات الإحالة تحديد جهات الإحالة التي يمكن معرفتها ، وتسهيل عملية الإحالة إليها والتعاون معها والمتابعة المستمرة ، (٨) خدمات المتابعة : تعد مسألة المتابعة في غاية الأهمية ، وذلك للتعرف على كيفية سير العمل في المسار الصحيح ، لذلك تحرص هذه الجهة على إجراء المتابعة المنظمة للأفراد الذين ما زالوا يتلقون خدمات البرنامج ، والذين تلقوها وحسمت مشكلاتهم ، (٩) خدمات البيئة الخارجية : لا تنحصر الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية فحسب ، وإنما تمتد إلى البيئة الخارجية مثل : دور التنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالمدرسة

كالأهالي ومراكز الخدمة الاجتماعية ، والجمعيات ، وكذلك العيادات الصحية ومراكز الإرشاد ، والعيادات النفسية ، ومراكز رعاية الطفولة ورعاية الشباب ، ومراكز رعاية المسنين ، ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ( رافدة الحريري وسمير الإمامي ، ٢٠١١ : ١٤٧ – ١٤٩ ) .

والعلاج النفسي السلوكي هو منهج يعتمد في تناوله للسلوك المضطرب على نظرية التعلم ، والمسلمة الرئيسية التي نعتنقها وفق هذا التصور ، هي أن الإنسان يتعلم كثيرًا من خلال تفاعلاته وخبراته بالعالم وتفاعلات العالم والآخرين به واستجاباتهم له ، كما يتعلم شتى جوانب السلوك بما فيها أمراضه وطريقته الشاذة في استجابته للبيئة ، ويتم ذلك تدريجيًا ومبكرًا في حياة الإنسان إلى أن يتحول شذوذه وأمراضه السلوكية إلى عادة وأسلوب حياة ، فإذا كانت عادة الإنسان أن يواجه مواقف الحياة بطريقة شاذة ومبالغ فيها انفعاليًا ، قلنا أنه يعاني من الخوف أو القلق ، أما إذا كانت عادته أن يواجه مواقف الحياة بصور غير المكترث أو الحزين المتشائم الذي يتوقع دائمًا الضرر ، وصفنا شذوذه هذا بالاكتئاب ، ونصف سلوكًا شاذًا آخر بالفصام ، إذا تميز صاحبه بالاستجابة الغريبة التي تشوه من الواقع وتدركه على نحو غير مألوف وغير واقعي ... وهكذا ، ونحن نسلم أيضًا بأن ما نتعلمه يمكن ألا نتعلمه ، أو أن نتعلم أساليب أفضل منه ، صحيح أن الوراثة والعوامل البيولوجية قد تتدخل أحيانًا في سلوك البشر وتوجهه لغايات غير مرغوبة ؛ لكننا نعتقد أن وجود الوراثة أو العوامل البيولوجية لا يعني بأن العلاج شيء مستحيل .. فتحت الاستعدادات الوراثية نفسها يمكن لشخص أن ينمي جوانب من السلوك المرغوبة ، ويمكن لشخص آخر أن يتجه لغايات سيئة ؛ وهدف العلاج النفسي هو أن يوجه السلوك – بغض النظر عن مسبباته : وراثية ، أو اجتماعية – إلى وجهات مقبولة ومرغوبة وتحقق للفرد ولمن حوله بعض السعادة ، في ظروف أصبح من العسير على الناس أن يسعدوا أنفسهم أو أن يتسامحوا مع سعادة الآخرين ،

ونجد من الواجب علينا – لكي تتضح – قيمة هذا التطور في حركة العلاج النفسي الحديث – أن نكشف عن النظرة التي اعتاد الناس أن ينظروا بها إلى معاناة البشرية من الأمراض النفسية والعقلية على مر التاريخ ؛ ويبرز المنهج الفكري للمعالجين النفسيين السلوكيين في أنهم جميعًا : (١) ينظرون إلى المرض النفسي بصفته سلوكًا شاذًا ، ومكتسبًا ويكتسب بفعل عمليات خاطئة من التعليم والتشريط ؛ ويستخدمون لذلك البحوث التجريبية للكشف عن فاعلية متغيرات معينة في إحداث الإضطراب ، تمامًا كما فعل واطسن ، (٢) ينظرون للأعراض المرضية على أنها الهدف الذي يجب أن يتجه إليه العلاج ، وأن إزالة الأعراض تؤدي إلى التخلص من المرض النفسي والاضطراب ، وليس كما يعتقد المحللون النفسيون أن الأعراض ما هي إلا مظاهر سطحية تخفي اضطرابات أعمق في الشخصية هي التي يجب أن يتجه لها العلاج ، (٣) لا يبذلون مجهودًا كبيرًا في البحث عن تفسيرات للسلوك في إطار صراعات الطفولة أو الغريزة أو الوراثة ، فمن رأيهم أن التفسير أمر يختلف عن العلاج .. وأن وجود وراثة أو غريزة أو أي شيء آخر من هذا القبيل لا يجب أن يؤثر بأية حال في مجهوداتنا للتعديل من أنماط السلوك الشاذ ، (٤) من الأساسي بالنسبة إلى المعالجين السلوكيين البدء في التحديد الدقيق والنوعي للسلوك الذي نرغب في تعديله أوعلاجه ، (٥) لا يقف دور المعالجين السلوكيين عند مجرد اكتشاف الاضطراب وتحديده ، ومقداره ( أي التشخيص ) ، بل يساعدون المريض على التحديد الدقيق لأنماط السلوك السوي والجيد الذي يتجه له الاهتمام بدلًا من السلوك المريض ، كما يساعدونه في وضع الخطة العلاجية وتنفيذها في اتجاه التخلص من الاضطراب بأساليب علاجية متعددة ( عبد الستار إبراهيم ، ٢٠١١ : ٤٩ – ٦١ ) ، فمصطلح النمذجة على سبيل المثال يستخدم ليشير إلى سلوك الفرد الذي نلاحظه ، أي الذي يعمل كنموذج ، وتعرف النمذجة بأنها عملية موجهة لإكساب الطفل المهارات المختلفة ، وتهدف إلي تعليم الفرد كيف يسلك ؟ ، وذلك من خلال الإيضاح ، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت

أو غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم ، وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها : التعلم بالملاحظة ، التعلم الاجتماعي ، التقليد ، التعلم المتبادل ؛ ومن أنواع النمذجة : (١) النمذجة الحية : يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات ، وفي هذا النوع من النمذجة لا يطلب من الشخص تأدية سلوكيات النموذج وإنما مجرد مراقبتها فقط ، (٢) النمذجة الرمزية : يقوم المسترشد بمشاهدة سلوك النموذج فقط من خلال الأفلام أو القصص أو الكتب ، أو وسائل أخرى ، وهذا النموذج يمكن استخدامه أكثر من مرة في الجلسات الإرشادية أو العلاجية ، (٣) النمذجة من خلال المشاركة : يقوم المسترشد من خلال هذا النموذج بمراقبة نموذج حي أولاً ، ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة وتشجيع المعالج ، وأخيرًا فإنه يؤدي الاستجابة بمفرده ؛ وتم استخدام أسلوب النمذجة في علاج العديد من المشكلات السلوكية مثل : العدوانية ، القلق ، السلوك القهري ، العزلة الاجتماعية ، الغضب ، المخاوف المرضية ، وفي تكوين مهارات اجتماعية ، وحياتية ( سهير محمد ، ٢٠١٥ : ٥٠ – ٥١ ) ، وقد أثبتت دراسات عديدة فاعلية العلاج أو الإرشاد النفسي في تنمية المهارات لدى التلاميذ ، فعملية الإرشاد أو العلاج النفسي هي عملية تربوية تدريبية إرشادية وعلاجية تستند على دمج الفنيات الإرشادية أو العلاجية ، مما يؤدي إلى رفع قدرات التلاميذ الأسوياء وغير الأسوياء الملتحقين بمدارس التعليم العام وذلك من خلال استخدام فنياته للتعامل مع متغيرات مهارات السلوك التكيفي وتقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم المعرفية وإعادة تحويل أفكارهم السلبية إلى إيجابية ، وممارسة السلوكيات الصحيحة وتدعيمها ؛ وتعد تنمية مهارات السلوك التكيفي أحد أهم المتطلبات والاحتياجات التي تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع وإشباع حاجاتهم التي لم تشبع نتيجة لعدم الاهتمام بهم ورعايتهم ، وهنا جاءت الحاجة الضرورية لتنمية مهارات السلوك التكيفي للتلاميذ الملتحقين

بمدارس التعليم العام من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية لشعور التلاميذ بالقيادة الذاتية والاستقلالية واحساسه بالمسئولية الشخصية والاجتماعية المتوقعة منه خلال المرحلة العمرية التي يمر بها ، ولهذا يوجد مظهران أساسيان هما : القدرة على التعلم والتدريب ، والقدرة على مواجهة المطالب الاجتماعية ( عبدالله حسن ، ٢٠١٨ : ٨ – ١١ ) ، ولكل مشكلة أساليب علاجية أكثر فاعلية في التغلب عليها كما بالجدول التالي :

جدول ( ١ )

بيان بأنواع مشكلات الطفل وما يلائمها من أساليب سلوكية

| الأساليب العلاجية | أنواع المشكلات التي يستخدم لعلاجها بفاعلية |
|---|---|
| التطمين المتدرج ( التعرض التدريجي ) لمنبه منفر والتعامل معه بأقل قدر من الحساسية ( تدريج الحساسية ) | المخاوف المرضية ، القلق ، العزلة والتجنب الاجتماعي ، التعامل الاجتماعي مع العداوة الخارجية ومواقف التهديد . |
| مناهج التدعيم : التدعيم الإيجابي ، التدعيم الذاتي | مشكلات النطق واللغة ، الحركية ( الحركة المفرطة ) ، الصراعات الاجتماعية ، العدوان ، المخاوف المدرسية ، اضطرابات العادات الصحية ( كالتبول اللاإرادي ، التغوط ، نظافة الفم والبدن ) . |
| الاقتصاد الرمزي | مشكلات الطعام ( نقص الشهية ، الشراهة ، العزوف عن الطعام ) ، اضطرابات الانتباه ، تدريب المهارات الدراسية ، اضطرابات السلوك ( السرقة ، المشاجرات ، الكذب ، تعاطي المخدرات ) ، صعوبات التعلم ( مشكلات القراءة والكتابة وتنظيم عادات الدراسة ) . |
| التشكيل والتقريب التدريجي الدراسية | اكتساب المهارات الحركية ( الكتابة ، تنظيف النفس ) ، المهارات الاجتماعية ( الحديث ، اللغة البدنية ) ، والدراسية ( تنظيم جدول للعمل ) . |

تابع جدول ( ١ )

بيان بأنواع مشكلات الطفل وما يلائمها من أساليب سلوكية

| الأساليب العلاجية | أنواع المشكلات التي يستخدم لعلاجها بفاعلية |
|---|---|
| الاقتداء ومحاكاة النماذج | المخاوف والسلوك التجنبي أو الهروبي ، جوانب القصور في السلوك الاجتماعي ( الخجل ، التعبيرات البدنية ، مهارات الحديث ، مهارات الحركة ، مشكلات الجنوح ) . |
| ضبط المنبه | اضطرابات التعلم ، الإفراط أو النهم ، المعاندة . |
| الانطفاء ( سحب التدعيم الاجتماعي ، والتجاهل ) | المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي ، الصياح ، العدوان ، النهنهة ، البكاء ، لفت الانتباه ، التفاخر ، التبجح ، المقاوحة ، الإفراط في الملبس أو المظهر . |
| التشبع بالمنبه | إشعال النيران – بعض حالات السلوك القهري مثل اللوازم الحركية . |
| التصحيح المتكرر | السلوك الفوضوي |
| الإبعاد المؤقت | السلوك التخريبي ، المشاجرات والعراك ، الشتائم ، النحيب . |
| تكاليف الاستجابة | نوبات الغضب ، العدوان ، السرقة ، التململ والإفراط الحركي داخل الفصل الدراسي ، الجنوح ، إشعال النيران ، |

| | |
|---|---|
| | الفوضوية في السلوك . |
| تدريب المهارة ( بما فيها تأكيد الذات ، المهارات الاجتماعية ، لعب الأدوار ) | نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما فيها الخجل ، عدم القدرة على رد الإهانات ، التعامل مع العداوة الخارجية ، العجز عن التعبير عن النفس . |
| لعب الأدوار أو ممارسة أدوار معارضة | نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي ، المشاحنات الأسرية بما فيها المواجهات التي تحدث بين المراهق وأسرته . |
| التعديل المعرفي – الانفصال – وتدريب المهارة على حل المشكلات | مواجهة الأزمات الطارئة – المواقف الحرجة مثل : الانفصال ، قلق الموت ، السلوك الإدماني ، مواقف الصراع ، المخاوف ، العدوان ، مواقف التوافق مع الضغوط . |

تابع جدول ( ١ )

بيان بأنواع مشكلات الطفل وما يلائمها من أساليب سلوكية

| الأساليب العلاجية | أنواع المشكلات التي يستخدم لعلاجها بفاعلية |
|---|---|
| مناهج ضبط الذات – الحوار الداخلي مع النفس | الصراعات الاجتماعية – الاندفاع – الخوف – التقاعس عن الأداء الأكاديمي – الإفراط الحركي – ضعف الدافعية للعمل والنشاط . |
| التدريب الإجرائي بحسب خطط تقوم على المكافأة الذاتية والعقاب الذاتي | التبول اللاإرادي – السلوك الفوضوي – زيادة السلوك الإيجابي . |

| | |
|---|---|
| الاتفاقات المتبادلة والتعاقد مع الحالة | السلوك التخريبي – السرقة – الصراخ – الصراع – رفض المدرسة أو الهروب منها . |
| مراقبة الذات عند ظهور السلوك | زيادة الوزن أو السمنة – الهزال – مشكلات السلوك الوالدي . |

(عبد الستار إبراهيم ، ٢٠١١ : ٣٠٣ – ٣٠٥ )

والاضطراب النفسي هو نتاج لعناصر بعضها في البيئة الخارجية ، وبعضها في عالم القيم والتفكير والوجدان .. أي العوامل الذاتية ، وبالتالي ، فإن علاج فرد يشكو من مشكلة معينة كالاكتئاب أو العجز عن ضبط النزعات العدوانية .. أو القلق .. إلخ يمكن أن يتم بأن نعلمه أساليب جديدة من السلوك ، كما يمكن أن نعلمه طرقًا جديدة من التفكير وحل المشكلات ، ويمكن أن نساعده على تغيير توقعاته القديمة أو القيم التي يتبناها نحو بعض الأهداف ؛ وأن الإضطراب النفسي عندما يحدث لا يشمل جانبًا واحدًا من الشخصية إنما يشمل أربعة عناصر ، هي : السلوك الظاهر ( الأفعال الخارجية ) ، والانفعال ( التغيرات الفسيولوجية ) ، والتفكير ( طرق التفكير والقيم ) ، والتفاعل الاجتماعي ( العلاقات بالآخرين ) ؛ فعلى سبيل المثال : شخصًا يعاني من القلق الشديد عندما يتقدم لحديث ودي مع رئيسه أو شخصًا من الجنس الآخر أو أي شخص على درجة معينة من الأهمية والجاذبية له – إن قلقه في الحقيقة يترجم عن نفسه في أشكال متعددة ومتصاحبة وتحدث جميعًا في وقت واحد : إذ تشتد ضربات قلبه وتزداد سرعة تنفسه ( كدلالة على الانفعال ) ويتلجلج في الكلام ويحمر وجهه ( سلوك ظاهري ) ، وربما يتكلم مع نفسه بصوت غير مسموع بأنه إنسان فاشل وعاجز ومهمل ( قيمة سلبية نحو الذات أو تفكير غير عقلاني ) ، كما يجد نفسه عاجزًا عن أن يجد موضوعات مناسبة للحديث لتخرجه من ورطته ( كدلالة على ضعف المهارة في

التفاعل الاجتماعي ) ، وعلى الرغم من أن من الصعب على معالج واحد أن يتقن مهارات تعديل السلوك البشري في الجوانب الأربعة السابقة معًا ، فإن المستقبل قد يشهد تخصصات أدق بين المعالجين النفسيين ، فنجد فريقًا يولي اهتمامه ونشاطه لتعديل السلوك ، وفريقًا آخر لتعديل التفكير ، وطائفة ثالثة لتعديل المهارات الاجتماعية ، وطائفة رابعة لتعديل الاضطرابات الانفعالية ، ويبدو أن هذا ما بدأ يتبلور في الوقت الراهن في الولايات المتحدة ، وفي غيرها من البلدان التي تشهد تقدمًا في نمو أساليب العلاج النفسي السلوكي ( نفس المصدر: ٦٣ – ٦٤ ) ، ويستند الإرشاد أو العلاج المعرفي السلوكي إلى مجموعة من المباديء التي تحكم نظرته للإنسان وإلى نشأة الاضطراب النفسي وإلى العلاقة الإرشادية أو العلاجية ؛ ففي هذا الصدد يرتكز الإرشاد أو العلاج المعرفي السلوكي على عدة مباديء أهمها : (١) التغير المعرفي مما يجعل الفرد نشطًا مما يؤدي لنجاح الإرشاد أو العلاج ، (٢) التركيز على فهم الفرد للجزء المراد تعديله ، (٣) تقديم الخبرة المتكاملة للفرد بكافة الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية ، ويستطيع الكثيرون من الأفراد التأثير في سلوك الآخرين من خلال الكلمة والمعلومة ، (٤) يعتبر المعرفيون مثل آرون بيك Beck وغيرهم أن المعرفة وسيلة الإنسان لكي يفهم ذاته والعالم حوله ويتوصل إلى حقائق الأشياء ، والتشويه المعرفي هو السبب الرئيسي وراء الاضطرابات النفسية وتحريف التفكير عن الذات والعالم والمستقبل ( Mineka & Zinbarg , 1996,p.55 ) ، وتلخص أهم الخطوات الإرشادية للتعديل

المعرفي السلوكي في هذه الخطوات الثلاث : (١) تدريب الفرد على إدراك وتحديد الأفكار غير المنطقية ( التقرير الذاتي ) ، (٢) يشكل المرشد السلوك الدائم ، ويعبر عن أساليب التكيف الفعالة التي توجه كلًا من الأداء والتقرير الذاتي ، والتي تعزز من الكفاءة الشخصية وتواجه الفشل والإخفاق ، (٣) بعد ذلك يقوم الفرد بأداء السلوك المطلوب ،أولاً أثناء تعبيره عن التعليمات الذاتية الملائمة ، ثم استعادتها بشكل مستتر مرة أخرى ، ويقوم المرشد في تلك المرحلة بالمساعدة على أن يحل حديث الذات ( الذي يؤدي إلى حل المشكلة ) محل المعرفة التي ينتج عنها القلق والتي كانت مصاحبة لهذا التصرف ( Stinson, 1990 , p. 25 ) ، فالإرشاد المعرفي السلوكي ثبتت فاعليته بشكل تجريبي في نتائج أكثر من ٣٥٠ دراسة طبقت على الاضطرابات النفسية تراوحت ما بين الاكتئاب والقلق والمشكلات النفسية والسلوكية والاضطرابات الذهانية والشخصية ( Bieling, McCabe & Antony , 2006,p. 3 ) .

وبرزت أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في البرامج لأنها تستخدم : (١) استراتيجية علاجية : فقد أثبتت الدراسات النفسية والسلوكية والتربوية أن القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مرتبطة بالعديد من : (أ) الاضطرابات

النفسية مثل : الاكتئاب والخجل والخوف والانسحاب ، (ب) الاضطرابات السلوكية مثل : النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه والعدوان والمشكلات السلوكية داخل المدرسة ، (جـ) المشكلات التربوية مثل : صعوبات التعلم والتأخر الدراسي ، (٢) استراتيجية نمائية : وهنا المجموعة التي نختارها لتنمية المهارات الاجتماعية فإنها لا تعاني من أي اضطراب ولكن بهدف تحسين السلوكيات الاجتماعية وهنا يمكن تدريب الطلاب على مهارة حل المشكلات ومهارة ضبط النفس ومهارة التعاون ومهارة الإنصات ومهارة التركيز ومهارة القيادة والتبعية ومهارات أخرى عديدة يمكن تحديدها حسب الاحتياج ، (٣) استراتيجية وقائية : هذه الاستراتيجية للطلاب الذين يلاحظ عليهم المرشد أنهم عرضة للمشكلات النفسية والسلوكية ولديهم استعداد للانحراف ويتعرضون لمسايرة الرفاق وضغوطاتهم دون القدرة على التعبير ولديهم ضعف في التوكيدية ، ومن ضمن عمل المرشد الوقائي : (أ) الكشف عن التفاعلات التي تحدث بين الطلاب والتنبه لها ، (ب) عمل برامج وقائية لتجنب وقوع مشكلات اجتماعية من شأنها أن تؤثر على تكيف الطالب داخل المدرسة ، (جـ) التنبه للصراعات التي تحدث داخل المدرسة ، (د) إجراء حوارات بين المتصارعين تسمح لهم بالتعبير والإلتقاء في جو من الألفة ، (ه) الوصول إلى قرارات مشتركة بين المتصارعين ، (و) كما يمكن أن تنفذ هذه البرامج في الفصل ، (ز) إعطاء أولوية لعمل العلاقات ، (حـ) إجراء الحوارات المحترمة ، (ط) ممارسة التشجيع والمساندة يوميًا ، (ى) عمل قرارات مشتركة مثل: ( اجتماعات الفصل ) ، (ك) حل الصراعات ، (ل) إقامة الأنشطة الترفيهية التي تشبع العلاقات الاجتماعية ، فالقدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة هامة للنجاح فقط بل للصحة النفسية والجسمية ، وقد دلل جولمان على ذلك بالدراسات التي أجريت على ( ٣٧٠٠٠ ) شخص ، وأظهرت أن العزلة الاجتماعية تضاعف فرص المرض والوفاة ، ويصنف ماسلو الحاجات الاجتماعية في المدرج الثالث من هرم الحاجات الإنسانية ، ويرى ابن خلدون عالم الاجتماع الشهير

بأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة ، والحاجة الاجتماعية مرتبطة بحاجات أخرى مثل : الحاجة للتقدير، ويرى علماء التربية أن الوظيفة الأساسية للتربية هي التنشئة الاجتماعية ، ونقل الإنسان من الحالة البيولوجية إلى الحالة الاجتماعية ، ونظرًا لاتساع وتعدد أبعاد المهارات الاجتماعية فيمكن تصنيفها وتحديدها في : (١) المهارات الاجتماعية العامة : وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيًا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين ، (٢) المهارات الاجتماعية الشخصية : ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية ، (٣) مهارات المبادأة التفاعلية : وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار ، والمشاركة ، والتفاعل ، (٤) مهارة الاستجابة التفاعلية : القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوى أو طلب المساعدة ، أو المشاركة في الأنشطة ، (٥) المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية : وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية ، وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين ، (٦) المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية ؛ المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المحلية من جيران ورفاق ومرافق ( سهير محمد ، ٢٠١٥ : ١٧١ - ٢٠١ ) ، وجوزيف ولبه هو الذي وضع أسس التدريب التوكيدي الذي يعد أحد صور التدريب على المهارات الاجتماعية حتى أصبح اليوم واحدًا من أكثر فنيات المساعدة الذاتية انتشارًا في الثلاثين عامًا الأخيرة ؛ وقد لخص أرشر Archer, عام ١٩٩١ خطوات التدريب على السلوك التوكيدي في الخطوات السبعة الآتية : (١) اعرف الفرق بين الاستجابة التوكيدية وغير التوكيدية " السلبية " والعدوانية ، (٢) حدد ما إذا كانت استجابتك توكيدية أو غير توكيدية أو عدوانية ، (٣) طور استجابات توكيدية جديدة لمواقف معينة ، (٤) فكر في وناقش المخاطر المترتبة على كونك شخص غير

توكيدي ، (٥) تدرب على السلوك التوكيدي ، (٦) حاول تنفيذ السلوك التوكيدي في مواقف حقيقية ، (٧) حافظ على " ابق على " السلوك التوكيدي من خلال إعادة التقييم المستمر وإعادة التدعيم أو التعزيز ؛ ولكي يتحقق النجاح لأي تدريب على السلوك التوكيدي ، يجب أن يقتنع المسترشد بأنه يجب أن يعبر عن آرائه ومشاعره ، فالشخص الذي لديه تاريخ طويل من السلبية والخضوع وتصور عن ذاته بأنه تافه وحقير ولا يستحق أن يسمعه أحد قد يجد صعوبة في التدريب على هذه الفنية ؛ وقد صمم التدريب التوكيدي لتعليم هؤلاء الأفراد طرق التعامل الجيد مع الآخرين ، ومن ثم فقد يكون التدريب التوكيدي مفيدًا للأنماط التالية من البشر : (١) الأشخاص الذين لا يستطيعون التعبير عن غضبهم ، (٢) الأشخاص الذين يكون من الصعب عليهم أن يقولوا ( لا ) ، أي لا يرفضوا المطالب غير المنطقية للآخرين ، (٣) الأشخاص الخجولين ، أي الذين يسمحون للآخرين أن يتخذوا المبادرة لهم ، (٤) الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم الإيجابية نحو الآخرين ، (٥) الأشخاص الذين يعتقدون أن ليس لهم الحق في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم ومشاعرهم ( محمد السيد ، ٢٠١٥ : ٤٠٦ – ٤٠٩ ) ، ويمكن للفرد إذا أُحسن إرشاده أن يجد بديل لأفكاره السلبية كما في الجدول التالي :

جدول ( ٢ )

بعض البدائل الإيجابية للتفكير السلبي – اللاعقلاني عند مواجهة المواقف الخارجية ومشكلات الحياة

| | الأحداث والمواقف | الإدراك والتفسير السلبي | الإدراك الإيجابي البديل |
|---|---|---|---|
| ١ | ضرر يقع علينا من شخص أو أشخاص آخرين | بعض الناس يفكرون بطريقة خاطئة وشريرة ، أو مجرمة ، ولهذا يجب عقابهم بشدة . | بعض الناس يفكر بطريقة غير ملائمة لا تصدر عن شر أو خبث بقدر ما تصدر عن الجهل أو عدم المعرفة . |
| ٢ | عندما تسير على غير ما نتوقع | إنها كارثة أو مأساة عندما لا تسير الأشياء كما نتوقع . | ليست كارثة وعلينا أن نعمل على تغيير المواقف حتى تكون مقبولة . |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣ | مصادر السعادة والشقاء | السعادة والتعاسة نتاج لأشياء خارجية مثل : الحظ والثروة . | السعادة مصدرها شعورنا بالرضا وآرائنا وتصرفاتنا . |
| ٤ | عندما تحدث أشياء تثير القلق أو الخوف | عندما تحدث أشياء سيئة تُشعر الإنسان بالقلق والتوتر من الأفضل أن يتجنبها ويتناساها إلى أن تحل نفسها بنفسها . | علينا أن نواجه مصادر الخوف والقلق بصراحة ونحاول أن نقلل من الآثار السيئة التي تترتب عليها . |
| ٥ | التعامل مع المصاعب | من الأحسن تجنب الأمور الصعبة وحلها بأسرع ما يمكن | الأفضل التأني في مواجهة الأمور وإعطائها كل ما تتطلبه من وقت ووجهد . |
| ٦ | نجاحنا في الحياة | تحقيق النجاح يتطلب مساندة شخص آخر أقوى وأعظم خبرة يساعدنا | نجاحنا مرهون بالاعتماد على النفس وما نملك من مهارات وقدرات . |
| ٧ | مواجهة التحديات | الشخص يجب أن يكون قادرًا دائمًا على التحدي والمنافسة والتفوق. والذكاء في كل الجوانب الممكنة | التعامل مع تحديات الحياة وتحقيق الذات تتطلب أن يكون الإنسان متمكنًا من شيء ما يتقنه ويستمد منه القوة . |
| ٨ | مصادر سلوكنا وأساليبنا الخاطئة في التصرف | نحن نتصرف ونسلك بطريقة معينة لا يمكن تجنبها بسبب آثار سيئة في تربيتنا السابقة | بمقدورنا أن نتجنب الآثار السيئة التي حدثت في السابق وفقًا لنظرتنا لها وتصرفنا على أساسها |

تابع جدول ( ٢ )

بعض البدائل الإيجابية للتفكير السلبي – اللاعقلاني عند مواجهة المواقف الخارجية ومشكلات الحياة

| الأحداث والمواقف | | الإدراك والتفسير السلبي | الإدراك الإيجابي البديل |
|---|---|---|---|
| ٩ | عندما يعاني المقربون منا من مشكلة أو كارثة | يجب أن يشعر الإنسان بالتعاسة والحزن عندما يشعر الآخرون بذلك أو عندما تحيق بهم مشكلة أو كارثة | على الإنسان أن يتمالك نفسه إزاء مصائب الآخرين ، فسيكون أكثر فائدة لهم مما لو كان كئيبًا أو مهزومًا مثلهم . |
| ١٠ | الشخص المثالي | المثالي هو من يجمع الآخرون على حبه وتأييده فيما يقول أو يفعل | المثالية في احترام الذات ، وتقديم الحب بدلًا من توقع الحب . |
| ١١ | مواجهة الأمور التي تتطلب بذل الطاقة والجهد | السعادة البشرية والنجاح أشياء يمكن الوصول إليها دون جهد | على الإنسان أن يعمل بنفسه على تحقيق أمنياته وخلق مصادر سعادته الخاصة به . |
| ١٢ | السعادة والإشباع | هناك مصدر واحد للسعادة وإنها لكارثة إذا ما أغلق هذا المصدر أو فقد . | يمكن للإنسان أن يحقق سعادته من مصادر مختلفة ومتنوعة . |
| ١٣ | التفوق المهني | النجاح = واسطة وكوسة ودعم | نجاحنا = مهارة وخبرة ونشاط . |

( عبد الستار إبراهيم ، ٢٠١١ : ٤١٢ – ٤١٤ )

فعندما نستمع إلى أحدهم ، فإنه من الصعب أن ننصت لما يقوله دون أن تضيف له قيمة من عندنا ، وهذا هو الجانب الظريف في الحكم على ما يقوله الناس ، أما الجانب الآخر منه فهو الانتقاد وإطلاق الصفات عليه ، وأوضحت البحوث أن نسبة ٧٥ % من التواصل اللفظي يتم تجاهلها ، أو إساءة فهمها ، أو نسيانها بسرعة ، وهناك فرق كبير بين مجرد السمع ، والإنصات كما يقول بولتون Bolton : فالإنصات يتجاوز مجرد الفعل الفسيولوجي ليشمل مشاركة نفسية مع من نحاوره ، وليس الاستماع مهارة واحدة ، وذلك لأن الممارسة الحقيقية الفعلية له تتضمن عددًا من المهارات التالية : (١) الانتباه : إن مهارات الانتباه توضح مدى حضورنا أثناء حواراتنا مع من نتحدث معهم – شيء مهم جدًا للتواصل الجيد ، حيث لا ينبغي أن تطوف بنظرك في الغرفة ، ولكن ينبغي أن توضح للآخرين أنك تركز على ما يقولونه من خلال هيئة جسمك وتواصلك البصري ، أي أنك " تستمع له بجسمك وعقلك " ، (٢) مهارات المتابعة ، (٣) إعادة الكلام ويعرفه بولتون بأنه رد موجز على المتحدث يوضح له خلاصة ما قاله بكلمات من اختيار المستمع ، (٤) الردود الرزينة ، (٥) مهارات تأكيد الذات ، (٦) منع الصراع والسيطرة ؛ ( توم باتلر – باودون ، مترجم ، ٢٠١٢ : ٣٧ – ٤٠ – ٢٥٧ ) ، فأسلوب المناقشة الجماعية يؤدي إلى تخفيض مستوى القلق عند الأفراد ويزيد من قدرة الفرد العقلية على التفكير وضبط انفعالاته والتعبير عن مشاكله ( حسن مصطفى وسهير محمد وعصام نمر ، ٢٠١٤ : ١٥٩ – ١٦٠ ) ، وتعد مهارات حل المشكلة وإبراز مكونات الحل الفعال للمشكلة الاجتماعية أثناء موقف اجتماعي وبينشخصي يقوم على تفسير عقلاني لاكتساب مهارات حل المشكلة متمثلًا في : (١) إدراك الموقف على أنه مشكلة ، (٢) ثم تعريف المشكلة بشكل كامل ، (٣) ثم خلق حلول متعددة ، (٤) ثم تحديد أفضل حل ، (٥) ثم عمل خطة لتطبيق الحل ( إيمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم ، ٢٠٠٨ : ١٣٧ – ١٣٨ ) ، فأسلوب حل المشكلة الذي وضعه دي زوريلا ونيزو DZurilla & Nezu عام

٢٠٠١ يعد من المداخل التكاملية بين العلاج المعرفي والسلوكي ، حيث إنها عملية معرفية سلوكية موجهة ذاتيًا يحاول الشخص من خلالها تحديد أو اكتشاف حلول فعالة أو توافقية لمشكلات محددة يواجهها دائمًا في حياته اليومية ، وتعرف المشكلة ( أو الموقف المشكل ) بأنها موقف حياة أو مطلب ( في الوقت الراهن أو متوقع مستقبلًا ) يتطلب استجابة تحقق وظيفة توافقية في الوقت الذي تلوح في الأفق فيه لهذا الشخص استجابة فعالة بسبب وجود عائق أو عوائق تحول دون ذلك ، أما الحل فهو " استجابة مواجهة محددة للموقف ، أو هو نمط استجابة ( معرفية و سلوكية ) تمثل الناتج أو العائد من ممارسة حل المشكلة عندما يتم تطبيقها على موقف مشكل محدد ؛ كما ذهب كل من دي زوريلا ونيزو إلى أنه لا يجب النظر إلى حل المشكلة ، وتنفيذ الحل على أنهما يحملان نفس المعنى ، فحل المشكلة يعني إيجاد حل أما تنفيذ الحل فيعني تفعيله ، ويرتبط كل منهما بمرحلة مختلفة من مراحل العملية الإرشادية ، حيث يعد تنفيذ الحل هو المرحلة الأخيرة في العملية برمتها ؛ فعند تطبيق طريقة حل المشكلة يجب أن نتبع أربع خطوات ؛ هي : (١) تحديد المشكلة وصياغتها ، (٢) إيجاد أو توليد البدائل ، (٣) اتخاذ القرار ، (٤) تنفيذ الحل ( محمد السيد ، ٢٠١٥ : ٤٩٨ – ٥٠٠ ) ، ولاحظ بياجيه أن الغالب على التطور العقلي للأطفال أن يتطوروا من التوحد إلى التحليل – أي أن يروا الكل أولًا قبل أن يستطيعوا تحليله إلى أجزائه المكوِّنة أو تصنيفه ، وقد ابتكر بياجيه علم يهتم بكيفية تطور نظريات المعرفة أو تغيرها وفقًا للمعلومات الجديدة وهو علم المعرفة الجيني ، وكان يرى أن العقل فكرة تعسفية إلى حد ما يتم تشكيله بطريقة يتم من خلالها شرح الواقع من خلال النموذج الذي يتبناه الشخص للعالم حوله ، وأن على النظام التعليمي أن يأخذ باعتباره هذه النماذج ولا يكتفي بحشد الحقائق في عقول المتعلمين حتى يستوعبوا تلك المعلومات ، وقد كان بياجيه سابقًا لعصره عندما اقترح ضرورة تعليم الناس أن يكونوا مفكرين مبدعين مخترعين مراعين

للجانب الذاتي في عقولهم مع تحليهم بالنضج اللازم للتوافق مع الحقائق الجديدة ( تـــوم باتلر – باودون ، مترجم ،٢٠١٢ : ٢٥٧ ) .

ولكي نحقق الصحة النفسية للطالب ، فيكون ذلك عن طريق : (١) أن نشـــعره بالحب المتبادل بين الناس وبالأمن والاطمئنان عند تعامله مع الناس ، (٢) أن يشـــعر بالسعادة والراحة النفسية على الرغم من إعاقته ، (٣) بث روح التفاؤل في وجدانه ، (٤) إتاحة كافة الفرص له لتحقيق ذاته ، (٥) تعويده على فهم الذات وقبولها ، (٦) أن نساعده على استغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكـــن ، (٧) تشـــجيعه علـــى الإيجابية ، (٨) غرس روح الإرادة والعزيمة في وجدانه ، (٩) تعويده على المرونـــة وليس التشدد والتصلب في تصرفاته وأفعاله ، (١٠) تعويده على الاســـتقلال ، (١١) غرس قيمة الاستقرار في حياته أي شعوره بقيمته الشخصـــية واطمئنانـــه إلـــى وضعه وثقته بنفسه ، (١٢) تدريبه على اختيار الأهداف واقعية التحقيق ، (١٣) تدريبه على تحمل المسئولية ، (١٤) تدريبه على تقدير المســـئولية الاجتماعيـــة ، (١٥) غرس روح الطموح في وجدانه ، (١٦) تعويده على الثبات الانفعـــالي ، (١٧) تنميـــة قدراته على التعلم من الحياة والتعلم هو عملية تكيف مع المواقف الجديدة بمعنى يعـــدل ويطور من سلوكه وأفعاله وتصرفاته سعيًا للتوافق والتكيف ، (١٨) تعويده على التفكير العلمي ، (١٩) أن نساعده على التركيز فيما يقوم به من أعمال ، (٢٠) تدريبه علـــى الاستمتاع بالحياة ، (٢١) تدعيم نظرته الواقعية للحيـــاة ، (٢٢) تدريبـــه علـــى معاركة الظروف المعاكسة ، (٢٣) غرس الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية في وجدانه ، (٢٤) غرس القيم والمثل العليا في وجدانه ، (٢٥) أن نعلمه كيف يتقبل الآخـــرين ، (٢٦) أن نعلمه القدرة على تحقيق مطالب الجماعة ، (٢٧) أن نعلمه كيف يحترم ثقافة مجتمعه ( وفيق صفوت ، ٢٠١٠ : ١١١ – ١٢١ ) .

**ثانيًا :- النموذج المقترح**

**١ - تعريف رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي**

تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة العلمية والثقافية والفنية والرياضية والإرشادية والعلاجية ، وتابعة للإدارة والمديرية ، ويقوم بتأسيسها تلاميذ المدرسة ، وتسعى إلى إتاحة فرص للتلميذ في تعلم واكتساب خبرات التواصل الفعال مع الآخر ، بالإضافة إلى اكسابه الخبرات العلمية المفيدة عن طريق النشاط الذي يمارسه بطريقة علمية صحيحة ، والغرض من التنوع في الأنشطة أن يجد كل تلميذ ما يلائمه .

**٢ - تكوين رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي**

تتكون رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي من تلاميذ المدرسة ، وينتخب التلاميذ فيما بينهم مجلس إدارة مكون من تسعة تلاميذ على النحو التالي : ( رئيس ، نائب رئيس ، أمين عام ، ستة أعضاء ) .

**٣ - أهداف رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي**

تهدف إلى : (١) إعداد تلاميذ قياديين قادرين على تحمل المسئولية ، (٢) تغذية الاتجاهات العلمية للتلاميذ وما يتبعه من صقل المواهب ، (٣) تعويد التلاميذ على العمل الجماعي وكيفية تكوين علاقات وثيقة مع فريق العمل وإدارة المدرسة والإدارة التعليمية والمديرية ، (٤) تقريب التلميذ إلى الجانب العلمي من خلال القيام بزيارات ميدانية إلى مختلف القطاعات ذات الصلة مثل : (المتحف – الحماية المدنية – المكتبات العامة – المستشفى – الجامعة –...إلخ ) .

**٤ - برامج رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي**

تتمثل برامجه فيما يلي : (١) إقامة ندوات ومحاضرات خاصة بالتوعية بالصحة النفسية ومختلف الاضطرابات للتلاميذ مثل : ( الإدمان – التدخين – التنمر – السلوكيات الخاطئة وتعديلها أو حذفها – تنمية المهارات المهنية – تنمية مهارات السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة – ...إلخ ) ، (٢) إقامة حملات نظافة

للمدرسة والبيئة المحيطة لها ، (٣) إعداد مجلات ثقافية وفنية وعلمية بموضوعات تهتـــم بشئونهم ، (٤) إقامة دورات تدريبية على كيفية استخدام المقابلات الإرشادية والعلاجية ، (٥) تنظيم مسابقات علمية للتلاميذ ، (٦) تنظيم رحلات لزيارة المعالم الآثرية والإنتاجية ، (٧) تنظيم معسكرات عمل لليوم الواحد ، (٨) تنظيم مسابقات رياضية بين التلاميذ .

**٥ – نموذج مقترح لخطة عمل رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي**

١- **المقترح :** ( رابطة عـــلـــم الـــنـــفـــس الإرشادي والعلاجي ) .

٢- **الرؤية :** (إعداد متعلم مبدع ملتزم بدينه محبًا لوطنه متغير دائمًا نحو الأفضل)

٣- **الرسالة :** ( تعمل رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي داخل المؤسسة التعليمية على توفير فرص عادلة لجميع المتعلمين تمكنهم من أن يكون لديهم القدرة على التفكير العلمي الإبداعي النقدي وحل المشكلات والتعلم والتزود بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من أن يكونوا مواطنين نشطاء ومشاركين فعالين في المجتمع ، وتسعى إلى الارتقاء المستمر بالعملية التعليمية وغرس القيم الروحية والخلقية والدينية ، وإلى تنمية روح الانضباط الذاتي لدى كل متعلم ، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بالنماذج الجيدة لتقديم نموذج رائد للتعليم ، ومراعاة حاجات المتعلمين العلمية والاجتماعية والحياتية وما يتبعه من صقل المواهب ، والقدرة على محافظة النظام في الصف ومواجهة المواقف المعقدة ، والقدرة على إدارة الوقت بين مجالات نشاط المتعلم وعمله العلمي وبيته وأهله ، وإتاحة فرص المتعلم في تعلم واكتساب خبرات عن طريق التواصل والتحدث والتعامل مع زملائه من المتعلمين ، بالإضافة إلى اكتساب الخبرات المفيدة عن طريق النشاط الذي يمارسه بطريقة علمية صحيحة ، وخلق كوادر ذاتية ) .

٤- **الهدف العام من تكوين رابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي داخل المدرسة** : ( اكساب المتعلم القدرة على تحمل المسئولية والقيادة ، وتنمية الجوانب العلمية والثقافية والفنية والرياضية لدى المتعلمين وما يتبعه من اكتشاف وصقل المواهب ) .

ملحق ( ١ )

استمارة بيانات للتلميذ ( إعداد الباحث )

" استمـــارة بيانات للتلميذ "

هذه الاستمارة أعدت لغرض رعاية الطلاب بناءً على تعليمات السيد اللواء أ.ح/محمد سالمان الزملوط محـافـظ الـوادي الجـديـد

اسم التلميذ / ..... المدرسة / .....

الصف / ..... تاريخ الميلاد / / / ٢٠ م

هل يعاني التلميذ من أي أمراض مزمنة ؟ نعم ( ) لا ( ) نوع المرض : .....

العمر الزمني / ..... مواهب التلميذ / .....

اسم الوالد / ..... الوظيفة / .....

اسم الوالدة / ..... الوظيفة / .....

عنوان المنزل / .....

عدد أفراد الأسرة / ..... تليفون ولي الأمر / .....

" تكويـــن الأســـرة "

| م | الاســـم | علاقته بالتلميذ | المؤهل الدراسي | الحالة الاجتماعية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | |
| ٢ | | | | | |
| ٣ | | | | | |
| ٤ | | | | | |
| ٥ | | | | | |
| ٦ | | | | | |
| ٧ | | | | | |
| ٨ | | | | | |
| ٩ | | | | | |
| ١٠ | | | | | |

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط

الباحث

عبدالله حسن محمد علي

باحث دكتوراه تخصص " صحة نفسية "

تليفون محمول / ٠١١١٤١٥٩٦٦٨

جدول ( ٣ )

خطة عمل مقترحة لرابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي

| الأهداف الإجرائية | البرامج والأنشطة | مسئول التنفيذ | الإطار الزمني | مؤشرات النجاح | أدلة وشواهد |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة في أنشطة الاتحادات الطلابية مع المدارس الأخرى .<br>توزيع الأدوار والمهام بكفاءة على الطلاب .<br>توفير بيئة تعلم مناسبة .<br>التقييم الذاتي باستمرار لتحديد نقاط القوة والضعف .<br>الحرص على التنمية الذاتية لتحسين الأداء بين الطلاب .<br>المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية لتنمية القدرات لدى الطلاب . | ندوات ومحاضرات خاصة بالتوعية صحيًا ونفسيًا .<br>أيام رياضية .<br>معسكرات نظافة وتجميل داخل المدرسة والبيئة المحيطة .<br>مسابقات علمية وثقافية بين الطلاب .<br>عمل مجلات حائط استرشادية .<br>مشاركة الطلاب في حل المشكلات من خلال مقابلة الحالة . | فريق عمل مكون من (مدير إدارة المدرسة أو ما ينوب عنه ، المشرف العام على الرابطة ويتم اختياره بالتنسيق مع إدارة المدرسة وبناءً على مهاراته ، الإخصائي النفسي ، الإخصائي الاجتماعي ، معلم التربية الرياضية ، طبيب المدرسة ) . | يجتمع الرابطة يوم الاثنين من كل أسبوع أثناء فترة الراحة " الفسحة المقررة " و لمدة ستة أشهر مع مراعاة مواعيد امتحانات التلاميذ وبالتنسيق مع إدارة المدرسة .. | فاعلية الحلقات النقاشية بين الطلاب في النادي .<br>استخدام شبكة الانترنت.<br>بطاقات الملاحظة .<br>تفعيل الوسائل التعليمية .<br>تسويق الموضوعات طرح الأسئلة .<br>عمل بحوث وأعمال إثرائية للطالب مع المعلم .<br>ظهور موهوبين في مجالات عديدة .<br>استخدام التغذية الراجعة في تقديم الموقف التعليمي . | (تقارير ، فيديوهات ، صور فوتغرافية ، سجلات الأنشطة ، إذاعات أوراق عمل ، مجلات ، أبحاث ، دراسة حالة ، دفتر للطالب) . |

**ملحوظات :** يمكن استثمار الإجازة الصيفية في المدرسة من خلال تنفيذ برنامج آخر لرابطة علم النفس الإرشادي والعلاجي ، ويمكن أن نطبقه على التعليم العام بجميع مراحله المختلفة .

**٢- نموذج مقترح لمواجهة الدروس الخصوصية في ظل التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة المصرية الواحاتية**

تمثل قضية الدروس الخصوصية واقعًا مريرًا على مجتمعنا في ظل الظروف التي نعيشها ، فهي قضية تمس الأسرة الواحاتية بشكل خاص وترهق الأسرة المصرية بشكل عام ، وتعتبر الدروس الخصوصية ظاهرة غير تربوية وتجارة غير مشروعة ، فهناك المليارات من الجنيهات التي تنفق عليها بطرق غير شرعية ؛ ومن هنا نقترح حلًا للقضاء على هذه الظاهرة ومواجهتها من خلال تعديل جدول الحصص ليشمل الإرشاد الأكاديمي .

**أولًا :- الأهداف**

١. تحقيق مناخ تربوي سليم يقوم على التعلم و التعليم .
٢. ابتكار أنشطة جديدة لتعليم المتعلمين السلوكيات الصحيحة الإيجابية واكتشاف المواهب مع اختلاف قدراتهم واستعداداتهم .
٣. كسر الحواجز التي تعوق المتعلم في تواصله مع معلميه من خلال أنشطة اليوم الكامل والاستمتاع بالتعليم .
٤. إعداد جداول موحدة للمعلمين بين جميع المدارس على مستوى المحافظة وتفعيل التبادل في التعليم بين جميع المدارس وخاصة في أيام الأنشطة " إنشاء عقد برتوكول تعاون " للربط بين جميع المدارس وذلك لتحقيق المنفعة العامة لجميع طلابنا المتعلمين .

٥. إعداد مسابقات في جميع المجالات والأنشطة وتكون علنية بين جميع المتعلمين في المحافظة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ومن خلالها يمكن تمثيلهم على مستوى الجمهورية بالشكل الأمثل .

٦. إعداد الطلاب وتأهيلهم من خلال البرامج والأنشطة للوصول إلى المستويات التحصيلية المناسبة .

٧. التعاون والمشاركة بين جميع الطلاب في الصفوف المختلفة من خلال تفعيل الأنشطة " تطبيقيًا " والتي تقام داخل المدرسة أو خارجها سواء أكانت في مدرسة أخرى أو أندية أومراكز شبابية " برتوكول تعاون " .

٨. تفعيل واستخدام التقنية التكنولوجية الحديثة في التعليم بالشكل الأمثل .

٩. تفعيل وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم والأنشطة بين جميع الطلاب .

**ثانيًا :- الجانب النظري والإجرائي**

والآن يتناول الباحث بشكل من التفصيل **الإرشاد الأكاديمي** كجزء أساسي من الإرشاد النفسي للموهوبين وللمتأخرين دراسيًا وللعاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك من خلال مفهومه ووظائفه وأهدافه وأهميته وفلسفته وعلاقته بالتوجيه الطلابي وآلياته ونماذجه ومهام المرشد الأكاديمي ومسؤولياته ومهارات الإرشاد الأكاديمي ووسائل تنمية مهارات المرشد الأكاديمي ( بشير بن علي اللويش وحمد أحمد شتيوي وعمر حسن الأمير وهاني رزق عبد الجواد الألفي وجمال سيد خليفة وأحمد عبد المقصود محمد أحمد والأدهم بن خليفة اللويش ، ٢٠١٥ : ١٣ - ٣٩ ) :

١ - **مفهوم الإرشاد الأكاديمي :** هو العمل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية ؛ لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية ، ومساعدتهم في اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم العلمية ، وميولاتهم

النفسية ، ورغباتهم الشخصية ، فضلًا عن ما يتناسب مع سوق العمل ، كما أنها عملية إنسانية وأبوية وتربوية ، تُقدم خدماتها للطلاب بقصد مساعدتهم في فهم أنفسهم ، وتطوير قدراتهم ؛ ليتمكنوا من حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية ، ويستطيعوا التفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها بسهولة وانسياب ، كما يساعد الإرشاد الأكاديمي الطلاب في تطوير ذاتهم ، وتوعيتهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنفع والتقدم ، وتقوم عملية الإرشاد الأكاديمي على عنصريين رئيسيين هما : المرشد الأكاديمي ، والطالب ، ويعملان معًا بشكل ديناميكي يقوم على علاقة وطيدة بينهما من أجل تحقيق هدفٍ سامٍ يتسم بالاستمرارية حتى يصل إلى الغاية المنشودة .

٢ – **وظائف الإرشاد الأكاديمي** : يقوم بتقديم الدعم اللازم للطالب في أثناء مسيرته الأكاديمية بما يحقق انسياب الخطة التعليمية ، والمادة التعليمية ، والمدة الدراسية وإنهاءء متطلبات الخطة الدراسية ضمن المدة الزمنية المتاحة وبناء الثقة الذاتية المستقبلية لدى الطالب وفقًا لأهداف البرنامج الذي يدرس فيه الطالب من خلال توفير مرشد أكاديمي يساعده في استكمال متطلبات الحصول على الدرجة التي يدرس فيها ، وتحقيق المهارات المطلوبة ، وتقديم النصح والمساعدة ، وعندها يستطيع الطالب حل المشكلات ذاتيًا ، مع متابعة المرشد له أولًا بأول .

٣ – **أهداف الإرشاد الأكاديمي** : تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادات للطلاب ، والتعرف على المشكلات والعقبات التي تعوق مسيرتهم التعليمية ، وتضعف من قدرتهم على التحصيل العلمي ، كما أن الإرشاد الأكاديمي يزود الطلاب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذاتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة الدور الإيجابي في العملية التعليمية ، وزيادة وعي الطلاب ببرامجهم الدراسية ؛ وتنقسم الأهداف إلى ثلاثة أقسام ، هي : (١) الأهداف العامة للإرشاد الأكاديمي وتتمثل في : تسهيل عملية تغيير السلوك ، وزيادة مهارات المواجهة ، والتعامل مع المواقف المختلفة والضغط الحياتي ،

والنهوض بعملية اتخاذ القرار المناسب في حينه ، وتحسين العلاقات الشخصية ، والمساعدة على طاقات المسترشد ، (٢) أهداف موجهة للمرشد ذاته : وتعني باستخدام الطرق العلاجية المناسبة ، شخصيًا أو واقعيًا ، وامتلاكه وسائل التحفيز ، واستخدام القياس ، وطرح النماذج الإيجابية مقارنة بالنماذج السلبية ، ومساعدة المسترشد في حل مشكلاته بنفسه ما أمكن ، (٣) حل مشكلات المسترشد ، وتقويم العمل الإرشادي وقياس مدى نجاحه أو فشله ؛ وبذلك تتمثل أهداف الإرشاد الأكاديمي في : (١) مساعدة الطالب على إنجاز دراسته بكفاءة من جهة ، ودعم جهود المؤسسة التعليمية لتخريج طلاب قادرين على مواجهة المتغيرات في سوق العمل ، (٢) تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم ، وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في المذاكرة والتحصيل الجيد ، (٣) اكتشاف المتفوقين وتشجيعهم على الاستمرار في التفوق ، (٤) مساعدة الطلاب على حسن الاستفادة مما تيسره لهم المؤسسة التعليمية من أساليب تساعدهم على التحصيل العلمي ، (٥) المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية بأساليب علمية بما يساعد على تنمية روح الانتماء والولاء للمؤسسة والمجتمع ، (٦) إمداد الطلاب بالمعلومات الصحيحة عن المؤسسة التعليمية ، والسياسات التعليمية ، والموارد والبرامج الدراسية ، (٧) تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب ، ورفع قدراتهم وتذليل العقبات التي تعتريهم في أثناء تحصيلهم العلمي ، (٨) تقليل فرص التعثر الأكاديمي " إرشاد وقائي " ، (٩) تقديم المشورة والمساعدة لأصحاب المشكلات الأكاديمية من الطلاب ، (١٠) رعاية الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمتعثر ، والاهتمام بهم ، ومتابعتهم حتى يرتقوا بمستواهم الدراسي ، (١١) رعاية ومساعدة الطلاب اجتماعيًا وماديًا وصحيًا ونفسيًا ووظيفيًا إذا اقتضت الضرورة ، (١٢) الاهتمام بالطلاب المتفوقين والموهوبين وتقديم ما من شأنه تعزيز قدراتهم ودعم إبداعاتهم .

٤ – **خدمات الإرشاد الأكاديمي :** يقوم الإرشاد الأكاديمي على عدد من الأهداف التي تحقق الغاية منه انطلاقًا من تزويد الطلاب بعدد من المعارف والمهارات التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم العلمي ، وتوعيتهم بلوائح وقوانين المؤسسة التعليمية ، وتقديم خدمات إرشادية مختلفة كالإرشاد الفردي والجمعي

٥ – **أهمية الإرشاد الأكاديمي وفاعليته :** تعود أهميته إلى مساعدة الطلاب في نجاح مسيرتهم التعليمية ، وتحديد أهدافهم المهنية ، والمتابعة الحثيثة للعوائق والعقبات التي تعوق أو تضعف من تحصيله العلمي ، والعمل على إزالتها ما أمكن ؛ فأهمية الإرشاد الأكاديمي ترجع إلى أنه يقوم بالدور الفاعل في تغيير الحالة التي عليها المسترشد من خلال ما يقدمه من خدمات كالقدرة على حل مشكلاته ذاتيًا ، وطرح حلول مبتكرة أمامه تتفق مع حاجته ، كالحث على استغلال الوقف في الاستذكار من خلال طرق أهمية الوقت وحسن إدارته ، وسبل استثمار الذات ، والعمل من خلال الفريق ، واكسابه مهارات الاستماع والإنصات للآخرين ، والقدرة على فهمهم ، والتعاطف معهم ، وفن الإعتذار عند الخطأ ... إلخ ، ويقوم الإرشاد الأكاديمي بعدد من الإجراءات التي تهدف إلى تغيير في خريطة الطلاب الفكرية والاجتماعية والنفسية ، ومن هذه الإجراءات التي يقوم بها الإرشاد الأكاديمي : (١) تقديم خدمات إرشادية للطلاب ، (٢) مساعدة الطالب في حل مشكلاته الأكاديمية ، وما يعترضه من عقبات في مسيرته التعليمية ، (٣) بناء علاقة أبوية أو أخوية بين المرشد والطالب ، فضلًا عن العلاقة التربوية والوجدانية التي تساعد على نجاح عملية الإرشاد بشكل ملحوظ ، (٤) تقديم مادة تثقيفية دسمة تساعد المرشد على كيفية مواجهة المشكلة ومساعدة الطالب في حلها ، (٥) التغلب على حل المشكلات التي يواجهها الطالب ، وحصول التوافق بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها ، (٦) قياس مدى تغير حالة الطالب من خلال المهارات التي اكتسبها من المرشد ،

انطلاقًا من المعلومات والأفكار والآليات التي اكتسبها من مرشده والتي ساعدته على حل مشكلاته التعليمية .

٦ – **فلسفة عملية الإرشاد الأكاديمي وإجراءاتها :** تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي على عدة أسس اجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية ومعرفية ، وتهدف إلى تحقيق بعض الخصائص المرتبطة بالعملية الإرشادية ، كالمرونة ، والقدرة على التكيف والاختيار ، ومواجهة الحاجات الفردية ، وتكون عونًا على ضمان نجاح العملية التعليمية ، وتحقق أفضل المخرجات العلمية للطالب من خلال مساعدته على اختيار أفضل البدائل في كل فصل دراسي وفق الخطة الدراسية وبحسب وضعه الأكاديمي ، وتقدمه الدراسي بحيث يوفق الطالب بين احتياجاته الدراسية والبيئة وظروفه الشخصية .

٧ – **العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوجيه الطلابي :** توجد علاقة وطيدة بين الإرشاد الأكاديمي والتوجيه الطلابي ، فكلاهما يصبان في مصب واحد وهو الطالب ويسعيان لحل المشكلات التي تواجهه في مسيرته التعليمية ، ومنها غياب الوعي الكامل بواجبات الطالب تجاه المؤسسة التي ينتسب إليها ، هنا تبرز الحاجة إلى موجه مخلص ، كما يواجه الطلاب عددًا من المشكلات النفسية والاجتماعية المختلفة التي تؤثر سلبًا على مسيرته الدراسية وتضعف فاعليته ، أو يتوقف عن الدراسة ؛ لذا يحتاج الطالب إلى الرعاية ، وتوفير الخدمات الإرشادية المتنوعة له بصورة منظمة وفق أسس ومباديء مدروسة ومقننة ؛ وتتأكد العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوجيه الطلابي من خلال ما يواجهان من مشكلات يمكن التكاتف في حلها ، وتحقيق التوافق الأكاديمي عن طريق مساعدة الطالب في اجتياز الأزمات والمشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها ، واختيار أنسب التخصصات والمواد الدراسية في ضوء قدراته وميوله ، ومساعدته في بذل أقصى جهد ممكن يعينه على تحقيق النجاح في دراسته ، ودراسة استعدادات وقدرات وامكانات الطالب ، ومعرفة ميوله وحاجاته وتهيئة الفرص المناسبة لاكتساب

أعلى قدر من التحصيل ، ثم الإفادة من الخبرات التربوية لدى المرشد ، وتوجيه إرشادي للطلاب بهدف الوقوف على مهارات تنظيم الوقت ، والطرق المثلى للاستذكار ، وتعليمهم بعض المهارات الشخصية والاجتماعية للتعامل مع البيئة الجديدة ، وكيفية مواجهة المشكلات المختلفة بأساليب وحلول ملائمة ، وتقديم المساعدات النفسية لحل المشكلات الشخصية الانفعالية عن طريق فنيات تأكيد الذات ، والعمل على كيفية إشباع الحاجات ، والمشاركة الانفعالية ، وكيفية تعاون الطالب مع المرشد حتى يتم حل مشكلاته تحت إشراف الفريق المختص ؛ فالعلاقة وطيدة بين الإرشاد الأكاديمي والتوجيه الطلابي .

٨ – **آليات الإرشاد الأكاديمي ( خطوات وإجراءات )** : يقوم الإرشاد الأكاديمي على عدد من الآليات التي يمكن قياسها ، ومنها : (١) الإعداد المسبق للمرشدين الأكاديمين لعملية الإرشاد من خلال مجموعة من الدورات وورش العمل في بداية العام الدراسي للتعريف بالإرشاد الأكاديمي بجميع أنواعه ودور المرشد ، وكذلك من خلال التوجيه الدائم لجميع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الطلاب من الناحية الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وتعريف جميع الأعضاء بآليات الإرشاد الأكاديمي النفسي والاجتماعي للطلاب ، (٢) حصر الطلاب المتأخرين دراسيًا ، وتوجيههم بواسطة المرشدين الأكاديميين لرفع مستواهم الدراسي ، (٣) تفعيل دور المرشد الاكاديمي ، من خلال تحقيق اللقاء والاجتماع المباشر مع الطلاب لبحث وتشخيص الحالة الإرشادية ، ومعرفة مشاكل الطلاب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ، والعمل على إزالة العقبات التي تعترض طريق تفوقهم ومواصلتهم للدراسة سواء أكانت من خلال توجيه أعضاء هيئة التدريس بمساعدة الطلاب أم من خلال توجيه الطالب للطريق الأمثل لمواصلة دراسته ، وكيفية اتخاذ القرار فيما يخص اختيار المواد الدراسية ومواد الحذف والإضافة ، وأساليب المذاكرة السليمة ، وتحديد التطلعات

المستقبلية في مجال التعليم والمهنة ، وتطوير القدرات الذاتية ، (٤) الاهتمام بصفة خاصة ومسبقة ( في بداية الفصل الدراسي وعقب الاختبار الفصلي الأول ) بإرشاد الطلاب ذوي المستوى المتدني أو الذين لديهم إنذارات أكثر من المستوى العادي أو المتعثرين دراسيًا ( ثلاثة فأكثر ) ؛ وذلك لمساعدتهم في رفع مستواهم العلمي وتخطي العقبات الأكاديمية ، (٥) الاهتمام بصفة خاصة ومسبقة ( في بداية الفصل الدراسي وعقب الاختبار الفصلي الأول ) بإرشاد الطلاب الذين على وشك التخرج ؛ لمساعدتهم للحصول على معدل مرتفع يسمح لهم بالحصول على فرصة عمل مناسبة بعد تخرجهم ، (٦) رفع بعض التوصيات فيما يخص عملية الإرشاد الأكاديمي لأصحاب الصلاحية في اتخاذ القرار لمساعدة الطالب أو عرضه على الجهات المختصة خاصة إذا احتاج الطالب إلى إرشاد نفسي أو اجتماعي ، (٧) إعداد وتصميم مجموعة من النماذج الخاصة بالإرشاد الأكاديمي تتوافق مع جميع متطلبات توثيق عملية الإرشاد الأكاديمي ، حيث تحتوي هذه النماذج على جميع البيانات المتعلقة بعملية الإرشاد : كبيانات الطالب ، والموضوع الذي تمت مناقشته مع الطالب ، ونتائج المناقشة ، وتوصية المرشد الأكاديمي ، وكذلك تحديد مستوى الطالب من حيث التميز أو تدني مستواه العلمي ، (٨) تحقيق التواجد الدائم لأعضاء هيئة التدريس بإدارة الإرشاد الأكاديمي لتنفيذ عملية الإرشاد الأكاديمي بصفة مستمرة ، من خلال إعداد جدول للإرشاد الأكاديمي مقسم إلى فترات إرشادية ، وتقسيم أعضاء التخصص حسب تلك الفترات ، من تحقيق الرقابة الدائمة على الأعضاء ، وذلك ضمانًا لاستمرار العملية الإرشادية للطلاب ، (٩) توثيق جميع أعمال إدارة الإرشاد الأكاديمي ، من خلال عمل المحاضر والتقارير ، والاحتفاظ بنسخة من تلك المحاضر والتقارير ، وكذلك نماذج الإرشاد بعد توقيعها من الطالب والمرشد ، وبعد مراجعة رئيس الوحدة لها ، (١٠) الرفع بجميع أعمال وحدة الإرشاد الأكاديمي للمشرف العام ، ومن ثم رفعها لوكيل للشؤون الأكاديمية بالمدرسة ومدير وحدة الإرشاد الأكاديمي بالمدرسة ، (١١) رفع تقارير

شهرية عن أعمال الإرشاد الأكاديمي بكل مدرسة إلى مدير إدارة الإرشاد الأكاديمي للقيام بما تتطلبه كل مدرسة واعتماد ذلك من مدير عام التربية والتعليم .

٩- **مهام المرشد الاكاديمي ومسؤولياته** : تقوم مهمة الإرشاد الأكاديمي في حل وتذليل المشكلات المتصلة بمسيرة الطالب الأكاديمية ، وهي مشكلات قد تتفاقم عندما يكون الطالب بحاجة إلى حل لها ولا يجده ، مما يسبب قلقه ، وقد تتعثر مسيرته التعليمية بسبب ذلك ، وهو أمر يحتاج في الوقت نفسه ، إلى طالب ملتزم بخطته الدراسية ، وبتسجيل المقررات وفقًا لمستوياتها الفصلية في المؤسسات التعليمية التي تعمل بهذا النظام ، وفي مواعيد طرحها ، والتقليل من عمليات الحذف والإضافة ، والجدية في رفع الإنذارات الأكاديمية ، وتسريع تخرجه في الفترة المحددة ، وهذه جميعها بحاجة إلى قرارات صائبة من المرشد الأكاديمي كمسئول أول عن توجيه الطالب ، وتتنوع المهام على النحو الآتي : (١) المهام الفنية : (أ) إعداد ملف خاص لكل طالب من الطلاب الذين أوكلت إليه مهمة الإشراف عليهم ، ويحتوي الملف على ما يلي : ( استمارة بيانات الطالب ، قائمة مقررات الصف الدراسي المؤدية لتخرج الطالب ، استمارة التسجيل ، نسخة حديثة من السجل الأكاديمي " كشف العلامات " ، الوثائق الإدارية الأخرى " كاستمارة الحذف والإضافة " ، توجيه الطالب إلى من يستطيع الرد على استفساراته ومناقشته في الموضوعات الآتية : عملية تسجيل المقررات ، واختيار المقرر ) ، (ب) الجدول الدراسي : على المرشد التأكد من أن الطلاب يعرفون المكان والزمان الذي تبدأ فيه الفترة ، (ج) شرح متطلبات التخرج ، (د) معدل نقاط التقدير ( الفصلي والتراكمي ) ، (ه) درجات ونقاط التقدير لكل مقرر ، (و) تقييم الأداء ، (٢) المهام الإدارية : (أ) تغيير الصف ، (ب) حذف وإضافة المقررات ، (ج) الانسحاب من مقرر ، (د) غياب الطالب ، (ه) التأجيل والانقطاع عن الدراسة ، ( و) الانسحاب من المؤسسة التعليمية الموجود فيها ، (٣) المهام

التنظيمية : (أ) حل المشكلات ، (ب) إدارة المقرر ، (ج) إدارة الوقت ، (د) العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، (ه) مهارات وعادات الدراسة ، (و) مهارات خاصة بالامتحانات ، (ز) الحاجة إلى مستوى إضافي من القدرة ( التدريس ) : تشجيع الطلبة على القيام بالترتيبات اللازمة لزيادة قدراتهم التي تؤهلهم للاستمرار في مقرر ما ، (ي) حذف مقرر معين .

١٠ – **مهام وحدات الإرشاد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية :** (١) إعداد وتحديث سجل الإرشاد الأكاديمي لكل طالب فيشمل المواد المسجلة ومستوى درجات الطلاب فيها ، كما يشمل المعدل التراكمي ، وكذلك محاضر الاجتماعات الدورية التي قام بها مع الطلاب الذي يشرف عليهم ، بالإضافة إلى أي تقارير أو إنذارات موجهة من مقرر المادة التي من خلالها يمكن تقييم مستوى الطلاب ، (٢) المساهمة في حل مشاكل الطلاب النفسية والمالية والاجتماعية والوظيفية ، (٣) التعرف على أداء الطلاب في الفصل السابق ودراسة العقبات التي كانت سببًا في تحصيل المستوى التعليمي من خلال مرشدهم ، (٤) حث الطلاب وتشجيعهم على المزيد من الاجتهاد والثناء عليهم إذا كان متميزًا في بعض المقررات ، (٥) مناقشة الصعاب إن وجدت والبحث عن الحلول المناسبة ، (٦) مناقشة الخيارات المناسبة للطلاب في الفصل القادم ، (٧) تقديم العون للطلاب في حالة وجود صعوبة في تسجيل أو تعارض بعض المواد ، (٨) المتابعة الدقيقة لتحصيل الطلاب العلمي في المواد المسجل فيها وكتابة تقارير دورية وارفاقها في الملف الخاص بكل طالب ، (٩) اكتشاف المواهب لدى الطلاب وتنميتها ، (١٠) مساعدة الطلاب على كيفية الاستفادة القصوى من موقع التعليم الالكتروني التابع للوزارة ، (١١) حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والأنشطة اللاصفية ، (١٢) بناء علاقة صداقة أكاديمية مع الطلاب لإذابة الفوارق بينهما ، (١٣) تعريف الطلاب بالساعات المكتبية للمرشدين الأكاديميين حتى يتمكن الطلاب من مقابلتهم ،

(١٤) تعريف الطلاب بأهداف المؤسسة التعليمية ، ورسالتها ، وبرامجها التعليمية ، ومجالات عمل خريجيها ، وأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها لطلبتها ، وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وامكاناتهم ، (١٥) رفع تقرير دوري عن أداء الطلاب لإدارة الإرشاد الأكاديمي ( قبيل نهاية الفصل الدراسي ) ، ويشمل التقرير بيانات أساسية عن البرنامج وعدد الطلاب ككل ونسبة المترددين على المرشدين الأكاديميين والأداء الأكاديمي لكل طالب ، والإجراءات التي تمت لمعالجة الأداء الأسوأ ، (١٦) حث الطلاب وتشجيعهم على الاستفادة من المكتبة وإدارة الوقت بفعالية ، (١٧) تشجيع الطلاب على المذاكرة كمجموعات والاستفادة من أقرانهم ، (١٨) وضع خطة للإشراف الأكاديمي بالمؤسسة التعليمية ، (١٩) الإشراف على تنفيذ خطة الإشراف الأكاديمي ، (٢٠) نشر الوعي بين الطلاب حول ماهية الوحدة وأهميتها وكيفية الاستفادة من خدماتها وذلك عن طريق اللقاءات والنشرات وموقع المؤسسة التعليمية على الشبكة العنكبوتية ، (٢١) توزيع الطلاب المستجدين على المشرفين الأكاديميين ونشر القوائم على لوحات الإعلان وموقع المؤسسة التعليمية على الشبكة العنكبوتية وذلك مع بداية كل عام ، (٢٢) دراسة الحالات التي تحال إليها بواسطة إدارة المؤسسة التعليمية وإعداد تقارير عنها ورفعها لجهات الاختصاص ، (٢٣) النظر في مشاكل الطلاب الأكاديمية التي ترفع بواسطة المرشدين والسعي لحلها مع إدارة المؤسسة التعليمية ، (٢٤) النظر في شكاوى الطلاب ذات الطبيعة الأكاديمية ، واستنباط الحلول التي تناسبها أو رفعها لإدارة المؤسسة التعليمية إذا لزم الأمر ، (٢٥) النظر في شكاوى الطلاب تجاه أي مقرر وايجاد الحلول والرفع بذلك إلى إدارة المؤسسة التعليمية ، (٢٦) التوعية بأهمية الإرشاد الأكاديمي وأهمية التواصل مع المرشد الأكاديمي وذلك بنشر كتيبات،ومنشورات واستخدام موقع المؤسسة التعليمية لهذا الغرض ، (٢٧) الإلمام بمواعيد التسجيل والحذف والإضافة المعلنة من قبل المؤسسة التعليمية والوزارة ، (٢٨) تكثيف اللقاءات الدورية عند تفاقم الغياب ، أو

بروز عدم تفاعل الطالب مع العملية التعليمية ، ومناقشة الطالب أو الطالبة بشكل دقيق عن الأسباب ومحاولة حلها أو الرفع بها إلى لجنة الإرشاد الأكاديمي .

١١ – **مهارات الإرشاد الأكاديمي** : تتعدد المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المرشد الأكاديمي ، حتى يستطيع أخذ القرارات السليمة ، والقدرة على حل المشكلات ، واستماعه وجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ، ووضع المقترحات لحلها ، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات السليمة لحل المشكلات ، فمنها : (١) مهارة الإرشاد الجماعي : وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل : الجهل بالنظام ، أو التأخر الدراسي ، أو الغياب ... ونريد التعامل مع ذلك بشكل جماعي اختصارًا للوقت وتحقيقًا لأهداف أخرى منها ؛ إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة ، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى مجموعات حتى يتعرفون على المشكلة ، ويتحاورون في أسبابها ، وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها ، (٢) مهارة إدارة واستثمار الوقت : وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها ، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد التي تشمل مواعيد التسجيل وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرشد بها ، (٣) مهارة القيادة : وتعني تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة ، (٤) مهارة التعاطف الوجداني : وتعني مشاركة الطلاب في مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم ، وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد في تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه ، (٥) مهارة التخطيط : ويقصد بهذه المهارة قدرة المرشد الأكاديمي – المتمثلة في مساعدة الطالب – على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق ، ومثال ذلك : مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق

أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي ، أو مساعدته في إعداد خطة لرفع معدله التراكمي ، (٦) مهارة التنظيم : ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على تنظيم أعمال الإرشاد وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها ، وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب ، وأعمال التسجيل والحذف ، وغير ذلك من أعمال المرشد الأكاديمي ، (٧) مهارة الاستماع : على المرشد الأكاديمي أن يكون مستمعًا جيدًا لطلابه ، يتعرف على آرائهم ، وأفكارهم ، ومقترحاتهم ، والمشكلات التي تواجههم ، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرشد وبينهم ، ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم ، (٨) مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات : وتعني استماع المرشد الأكاديمي لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي تواجههم فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض لحلها ، وهذا يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة .

١٢ - **وسائل تنمية مهارات المرشد الأكاديمي ، وتتمثل فيما يلي :** (١) مهارة القدوة الحسنة ، (٢) مهارة النقاش والحوار ، (٣) مهارة التنظيم واستثمار الوقت ، (٤) مهارة القدرة على الاقناع ، (٥) مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات ، (٦) مهارة الاستماع والتعاطف ، (٧) تنمية مهارات الطالب في التعرف على الأنظمة والمتطلبات التعليمية ونظام الحذف والإضافة ، وطرق التعامل مع الأنظمة بسهولة ويسر ، (٨) حث الطالب على الانضباط واحترام المواعيد ، وتقدير الزمن ، (٩) تنمية قدرات الطالب للتعامل مع الاختبارات والتفوق ، (١٠) تحفيز الطالب على المشاركة الجماعية مما يساعد على تفعيل البرامج الأكاديمية ، (١١) تفعيل الرقابة الذاتية لدى الطالب ، (١٢) تفعيل مهارة تعرف الطالب على ذاته وتنميتها .

**ثالثًا :- الحل المقترح**

هناك بعض الإجراءات والخطوات التنفيذية التي يجب أن تتبع لمواجهة الدروس الخصوصية - حتى يكون المتعلم محور العملية التعليمية - وتتمثل في :

١- يدرج في جدول الفترات بعد تعديله لمواكبة العصر الذي نعيشه اسم ( الإرشاد الأكاديمي ) في جميع المدارس .

٢- يتم توزيع جدول الفترات على المعلمين والمعلمات لجميع التخصصات وبه الإرشاد الأكاديمي وتبدأ من الساعة الثانية عشرة وربع ( ١٥ : ١٢ ) حتى نهاية اليوم الدراسي " يوميًا " .

٣- يتم استغلال الأماكن المتاحة بالمدارس ومنها : ( المكتبة - حجرة الحاسب الآلي - غرفة المصادر ... وغيرها ) .

٤- يختار الطالب المعلم الذي يريد أن يتعلم على يديه دون تدخل من أطراف العملية التعليمية .

٥- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتراعى الفروق الفردية من خلال اختبارات ومقاييس علمية ، ولا يزيد عدد الطلاب في المجموعة الواحدة عن خمسة عشر متعلمًا ، ويمكن استغلال يوم السبت إذا زاد عدد الطلاب والمجموعات للمعلم الواحد .

٦- اكساب الطلاب مهارات التعاون والمساعدة من طلاب الصفوف الأعلى لطلاب الصفوف الأدنى بالمدارس .

٧- تقوم هيئة إشرافية بالمتابعة والتقييم .

# ملحق (٢) جـــداول الفتـــرات المقتـــرحـــة

## جدول (٤)

## مقترح لجدول الأسبوع الأول

| الأيام | الفترة الأولى | | الفترة الثانية | | الفترة الثالثة | | الفترة الرابعة | | الإرشاد الأكاديمي التعليمي "س.م" | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف |
| الأحد | | | | | | | | | عربي<br>رياضيات | الأول<br>الثاني | رياضيات<br>عربي | الأول<br>الثاني |
| الاثنين | | | | | | | | | عربي<br>رياضيات | الثالث<br>الرابع | رياضيات<br>عربي | الثالث<br>الرابع |
| الثلاثاء | | | | | | | | | عربي<br>رياضيات | الخامس<br>السادس | رياضيات<br>عربي | الخامس<br>السادس |
| الأربعاء | | | | | | | | | انجليزي<br>دين/قرائية | الأول<br>الثاني | انجليزي<br>دين/قرائية | الخامس<br>السادس |
| الخميس | | | | | | | | | انجليزي<br>دين/قرائية | الثالث<br>الرابع | دراسات | السادس |
| الساعة | ٧.٤٥ | ٨.٤٥ | ٨.٥٠ | ٩.٥٠ | ٩.٥٥ | ١٠.٥٥ | ١١ | ١٢ | ١٢.١٥ | ١.١٥ | ١.٣٠ | ٢.٢٠<br>ظهرا |
| | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | |

فترة الراحة : بعد كل فترة يأخذ الطالب خمس دقائق راحة ، وأخذ ربع ساعة راحة ثم يتم تنفيذ الإرشاد الأكاديمي بعد الانتهاء من الفترات الفعلية ..

## جدول (٥)

## مقترح لجدول الأسبوع الثاني

| الأيام | الفترة الأولى | | الفترة الثانية | | الفترة الثالثة | | الفترة الرابعة | | الإرشاد الأكاديمي التعليمي "س.م" | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف | المادة | الصف |
| الأحد | | | | | | | | | دراسات<br>علوم | الرابع<br>الخامس | علوم | السادس |
| الاثنين | | | | | | | | | علوم<br>دراسات | الرابع<br>الخامس | دين/ قرائية<br>انجليزي | الثالث<br>الرابع |
| الثلاثاء | | | | | | | | | دين/ قرائية<br>انجليزي | الأول<br>الثاني | دين/ قرائية<br>انجليزي | الخامس<br>السادس |
| الأربعاء | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف |
| الخميس | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف | النشطة | جميع الصفوف |
| الساعة | ٧.٤٥ | ٨.٤٥ | ٨.٥٠ | ٩.٥٠ | ٩.٥٥ | ١٠.٥٥ | ١١ | ١٢ | ١٢.١٥ | ١.١٥ | ١.٣٠ | ٢.٢٠<br>ظهرا |
| | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | | ساعة واحدة | |

فترة الراحة : بعد كل فترة يأخذ الطالب خمس دقائق راحة ، وأخذ ربع ساعة راحة ثم يتم تنفيذ الإرشاد الأكاديمي بعد الانتهاء من الفترات الفعلية ..

*إدارة المدرسة لها حرية توزيع المواد الدراسية في الجدول الدراسي*

**رابعًا :- العائد التربوي**

١- تخفيف العبء الاقتصادي على كاهل الأسرة .

٢- تحسين ورفع المستوى التحصيلي للتلاميذ .

٣- المشاركة في الأنشطة واكتشاف المواهب .

٤- تحمل المسئولية والقيادة الذاتية .

**ملحوظات :**

١. يستخدم في الفترات عمل وسائل تعليمية توضيحية من إعداد الطالب لتثبيت المعلومة ويقوم المتعلم أيضًا باكتشاف واستقصاء المعلومات من خلال " فترات أنشطة اليوم الكامل "..

٢. حساب النقاط من خلال عدد الطلاب والساعات المكتبية لكل معلم ويتم تكريم المعلمين وإدارات المدارس الذين ساهموا في تحقيق أعلى نسبة نجاح ممثلة في الطلاب المسجلين في هذه المؤسسات التعليمية .

٣. يمكن أن يطبق هذا النموذج المقترح في الجدول الدراسي على التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي العام والفني بما يتناسب مع قدرات الطلاب والمقررات الدراسية .

**التوصيات المقترحة :**

من خلال ما تم التوصل إليه نقترح بعض التوصيات ، وهي :

١- ضرورة أن يتم تنفيذ النشاط والإرشاد الأكاديمي والنفسي تحت إشراف إدارة المدرسة والإدارة التعليمية ومديرية التربية والتعليم ، وعلى أن يتم التقييم كل

ثلاثة شهور ( فصل دراسي ) لمعرفة الإيجابيات والسلبيات ووضع الحلول المناسبة .

٢- إنشاء إدارة جديدة في التربية والتعليم تحت مسمى (إدارة الإرشاد الأكاديمي والنفسي) .

٣- الاستفادة من مكتبة المدرسة لزيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال القراءة والإطلاع ، وكذلك الاستفادة من حجرة الحاسب الآلي في تنمية القدرات الذهنية والإبداعية للطلاب .

٤- على إدارة المدرسة السماح للطلاب فيما بينهم بحرية التواصل والتعبير عن أفكارهم وآرائهم ( التداعي الحر ) ، وحرية اختيار الأنشطة لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم عن طريق التنقل بين الأنشطة التي يمارسونها .

٥- عمل مسابقات علمية وثقافية وفنية ورياضية بين الطلاب داخل المدرسة وخارجها .

٦- تعديل سجل التقويم الشامل ودرجاته بناءً على هذه النماذج المقترحة وتفعيله بالشكل الصحيح .

٧- تشكيل مجلس إستشاري في كل مدرسة يضم بعض المعلمين والإخصائيين والطلاب لطرح أفكار جديدة وحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية .

## المـــراجـــــع

إيمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم عبدالله ( ٢٠٠٨ ) . *القياس النفسي والاجتماعي : تقويم وتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة* . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

بشير بن علي اللويش وحمد أحمد شتيوي وعمر حسن الأمير وهاني رزق عبد الجواد الألفي وجمال سيد خليفة وأحمد عبد المقصود محمد أحمد والأدهم بن خليفة اللويش ( ٢٠١٥ ) . *الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل " دليل أعضاء هيئة التدريس – الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي"* . إدارة الجودة والتطوير بعمادة القبول والتسجيل بجامعة حائل . وزارة التعليم العالي . المملكة العربية السعودية . ص ص ( ١ – ٥١ ) .

توم باتلر – باودون ( ٢٠١٢ ) . *أهم ٥٠ كتابًا في علم النفس " من نحن ؟ ، كيف نفكر ؟ ، ماذا نفعل ؟ "* . ترجمة : ( مكتبة جرير ) . المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير .

حسن مصطفى عبد المعطي ، وسهير محمد سلامة شاش ، وعصام نمر عواد ( ٢٠١٤ ) . *الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة* . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

حمدي عبدالله عبد العظيم ( ٢٠١٣ ) . *مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي* . سلسلة تنمية مهارات الإخصائي النفسي المدرسي (١) . الجيزة : مكتبة أولاد الشيخ للتراث .

رافدة الحريري وسمير الإمامي ( ٢٠١١ ) . *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية* .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

سهير محمد سلامة شاش ( ٢٠١٥ ) . *تنمية المهارات الحياتية و الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة* . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

عبد الستار إبراهيم ( ٢٠١١ ) . *العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث " أساليبه وميادين تطبيقه "* . ط ٥ . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

عبدالله حسن محمد علي عويس ( ٢٠١٨ ) . *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين حركيًا* . ( رسالة ماجستير ) . كلية التربية بالوادي الجديد . جامعة أسيوط .

محمد السيد عبد الرحمن ( ٢٠١٥ ) . *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي* . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع .

وفيق صفوت مختار ( ٢٠١٠ ) . *سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة* . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

Bieling, P., McCabe , R . & Antony , M. ( 2006 ) . *Cognitive behavioral therapy groups : possibities and challenges* . New York: Guilford publications .

Mineka, S.& Zinbarg , R. ( 1996 ) . *Conditioning and ethological models of anxiety disorders stress . In dynamic context anxiety disorders stress- Dynamic context Anxiety models , Nebrask, symposium* . motivational London (43): 145-153.

Stinson, M . ( 1990 ) . *Considerations in educating deaf and hard of hearing students in inclusive setting* . Journal of Deaf Studies and Deaf education, 4 ( 3) : 163-174 .